

معاني القرآن الكريم

وسئل أبو الحسن بن كيسان كيف يريد المؤمن أن يأثم أخوه وأن يدخل النار فقال إنما وقعت الإرادة بعدما بسط يده بالقتل فالمعنى لئن بسطت الي يدك لتقتلني لامتنعن من ذلك مريدا الثواب فقل له فكيف قال بإثمي وإثمك وأي اثم له اذا قتل فقال فيه ثلاثة أوجه أحدها أن تبوء باثم قتلي وإثم ذنبك الذي من أجله لم يتقبل من أجله قربانك ويروى هذا الوجه عن مجاهد والوجه الآخر أن تبوء باثم قتلي وإثم اعتدائك علي لانه قد يأثم في الاعتداء وان لم يقتل والوجه الثالث أنه لو بسط يده اليه أثم فرأى أنه اذا